مدارس جيل ٢٠٠٠ للغات

التربية الدينية الإسلامية



الصف الثالث الإعدادى

الفصل الدراسى الثانى

٢٠٢٦/٢٠٢٥

الاسم/---

الفصل/---

الوحدة الأولى تابع القرآن الكريم

الدرس الأول: تابع سورة المؤمنون

▪ قال الله (تَعَالَى):{فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُون * فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}.

(أ) مَا معنى كُلٍّ مِنْ: (الصُّورِ ـ فلا أَنْسَابَ بينهُمْ)؟

(ب) مَتَى يُنْفَخُ فِي الصُّورِ؟ ولِمَاذَا؟

(جـ) لِمَاذَا لا يتساءَلُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟

(د) مَنِ الْمُفْلِحُونَ فِي الآيَةِ الثَّانِيَةِ؟

الإجابة

(أ) - بوق ينفخ فيه أحد الملائكة وهو إسرافيل.

- فلا يفخر بعضهم على بعض بالأنساب.

(ب) يوم القيامة - ينفخ النفخة الأولى للموت والفزع، والنفخة الثانية للبعث والنشور.

(جـ) لشدة الأهوال.

(د) من ثقلت حسناته على سيئاته.

الدرس الثاني: من أحكام التجويد

س - أكمل ما يأتي: الإدغام هو : .... حرفًا واحدًا ، وهو نوعان:

١ - .... 2 - ....

ج- الإدغام هو: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا، وهو نوعان:

١ - إدغام بغنة. 2 - إدغام بغير غنة.

س- أكمل ما يأتى: النونُ الساكنة هى التى لا .... لها.

ج- حركة

س- أكمل ما يأتى: التنوين هو: .... ساكنة تلحق .... الاسم نطقًا.

ج- نون - آخر.

س- أكمل ما يأتى: الإقلاب هو : ....

ج- قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخففة فى النطق مع بقاء الغنة وذلك إذا أتى بعد أى منهما حرف الباء.

س- للوقف أقسام وضحها.

ج- أقسام الوقف هى: الوقف الكامل ـ والوقف الكافى ـ والوقف الحسن ـ والوقف القبيح.

س- عرّف الابتداء.

ج- الابتداء هو: الشروع فى القراءة بعد قطع أو وقف.

الوحدة الثانية : من أركان الإيمان

الدرس الأول : الإيمان بالغيب

▪ قال الله (تعالى):{الم * ذلك الكتابُ لا ريب فيه هدًى للمتقِين * الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون}.

(أ) ما المقصود بــ: (الكتاب)؟ وما معنى كُلٍّ مِنْ: (لا ريب فيه ـ هُدًى)؟

(ب) فى الآيات بعضُ صفات المؤمنين. وضِّحْهَا.

الإجابة

(أ) - القرآن الكريم. - لاشك فيه. - هداية وإرشاد.

(ب) - الإيمان بالغيب. - إقامة الصلاة. - الإنفاق فى سبل الخير.

س- من صفات المتقين الإيمان بالغيب، بيِّن ذلك واستدل بآية كريمة.

ج- من صفات المتقين الإيمان بالغيب؛ فهم يؤمنون بما أخبر الله (تعالى) به من عوالم مخلوقاته التى لا تراها العيون، ولا تدركها الأبصار.

- والآية التى نستدل بها على ذلك هى قول الله (تعالى): {الَّذِينَ يؤْمنُون بالغَيبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ ومِمَّا رَزَقْنَاهُم يُنْفِقُون}.

س- علل: لم يستطع العلماء الوصول إلى حقيقة الروح.

ج- لم يستطع العلماء الوصول إلى حقيقة الروح؛ لأن الروح من الأسرار التى اختص بها الله (تعالى) ذاته ولم يخبر بها أحدًا من الناس، حتى الرسل والأنبياء (عليهم السلام).

س- علل: الملائكة أحباب البشر.

ج- الملائكة أحباب البشر فهم يرجون لهم الخير، ويحبون لهم الهداية، ويخافون عليهم من الضلال، كما أن الملائكة يتنزلون على المؤمنين فى الدنيا للتأييد والنصرة كما حدث فى غزوة (بدر)، ويتنزلون على المؤمنين ساعة الموت ويبشرونهم بمنازلهم الكريمة عند الله ـ تعالى، ويؤنسونهم فى وقت الاحتضار؛ حتى يذهب عنهم الخوف، فعلاقة الملائكة بالبشر علاقة حب وإشفاق، وطلب الرحمة والإكرام للمؤمنين، والدعاء لهم بدخول الجنة.

س- قال (تعالى): {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ}.«سورة غافر: ٧»

(أ) ما معنى: (يسبحون)؟

(ب) مَن الذين يسبحون الله ـ عز وجل؟

(جـ) قارن بين طبيعة الملائكة، وطبيعة الناس، مستشهدًا.

الإجابة

(أ) معنى (يسبحون): يُنزِّهون الله عن كل ما لا يليق به من الصفاتِ.

(ب) الَّذين يسبحون الله (تعالى)، هم الملائكة.

(جـ) يختلف الملائكة عن الناس فى أنهم خلقوا من نور، وخلق الناس من طين، وأن الملائكة يسبحون الله (تعالى) دائمًا، ويطلبون من الله المغفرة لأهل الأرض، والتجاوز عن سيئاتهم، والدعاء لهم بدخول الجنة، وهم لا يأكلون، ولا يشربون، ولا يتزوجون، ولا يتكاثرون، ولهم مهام عظيمة ومقدسة يقومون بها دائمًا لله فى طاعة لا تنقطع، فهم لا يعصون الله أبدًا ويفعلون ما يؤْمرون به.

♦ أما الناس فإن الله كلفهم بالإيمان به وطاعته، وبيَّن لهُم طريق الخير والشرِّ، وآتاهم العقل، وترك لهم حرية الاختيار، مع الحساب والجزاء يوم القيامة، فمن يعمل منهم خيرًا يلق خيرًا، ومن يعمل منهم شرًّا يلق شرًّا، وهم يأكلون، ويشربون، وينامون، ويتزوجون، ويتكاثرون.

✍ والدليل على ذلك قول رسول الله "صلى الله عليه وسلم": «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار».

قال (تعالى): {إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ}.«سورة الأعراف ـ الآية ٢٧»

(أ) ما المراد بقوله (تعالى): {أولياء}؟

(ب) ما موقف الشيطان من صادق الإيمان؟

الإجابة

(أ) المراد بقوله (تعالى): {أولياء}: أعوانًا وأنصارًا.

(ب) موقف الشيطان من صادق الإيمان أنه لا سلطان له عليه، ولا قدرة له على إضلاله وصرفه عن الإيمان والخير.

الدرس الثانى : الإيمان بالقضاء والقدر

س- ما الفارق بين التوكُّل على الله، والتواكل؟

ج- التوكل: هو الثقة بالله تعالى والاعتماد عليه مع السير فى الأرض طلبًا للرزق والأخذ بالأسباب ثم ترك التدبير لله إيمانًا وثقة به.

- التواكل: هو ترك الأسباب والانصراف عن العمل الذى يحفظ على الإنسان عزته وكرامته.

س- ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟

ج- معنى الإيمان بالقضاء والقدر: الإيمان بأن الله (تعالى) يعلم أحوال العباد ومصائرهم ، ويُدبر أمورهم، ويقضى فيها بما يريد وفق علمه وحكمته، ولا يقع فى الكون شىء إلا بإذنه، ولا يصيب الإنسان نفع ولا ضرر إلَّا بإرادته وقُدرته.

س- هناك بعض الأمور لا يستطيع الإنسان دفعها. بيّن ذلك، ذاكرًا بعض الأمثلة.

ج- هناك بعض الأمور لا يستطيع الإنسان دفعها ، ولا يقدر على ردِّها ؛ كالصحة ، والمرض ، والغنى ، والفقر ، والفرح ، والحزن ، ونهاية الأجل، ومكان الموت، وكل ما يصيب الإنسان.

س- قال (تعالى): {أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بُرُوج مشيَّدة}.(سورة النساء: ٧٨) ـ اشرح الآية الكريمة، وبيِّن صلتها بالقضاء والقدر.

ج- الموت يلحق بالإنسان، ويدركه فى أى مكان وزمان، ولا يستطيع له ردًّا ولو كان فى أماكن حصينة وقصور شامخة؛ وذلك لأن قضاء الله وقدره آتٍ لا ريب فيه، ولا يستطيع أحدٌ أن يرده أو يقف فى طريقه، فقضاء الله وقدره نافذ لا شك فى ذلك.

الدرس الثالث : الإيمان بالدار الآخرة

▪ قال الله (تعالى): {الذى خلق الموت والحياة ليَبْلُوكُمْ أيُّكم أحْسَنُ عملًا وهو العزيز الغفور}.

(أ) ما معنى كل من: (ليبلوكم ـ العزيز ـ الغفور)؟

(ب) فى هذه الآية مظهران من مظاهر قُدرة الله. وضحْهُما.

(جـ) كيف يختبرنا الله بالموْتِ والحياة؟

الإجابة

(أ) ـ ليختبركم - القوى الغالب - كثير المغفرة

(ب) الموت والحياة، كيف يخرج الحى من ميت وكيف يخرج الميت من حى.

(جـ) حياة كل منا معلومة، ومقدرة، ومحدودة، لا يعلمها إلا الله - تعالى، فإذا انتهى الأجل لا يتأخر عنه أحد؛ لهذا وجب على الإنسان أن يستفيد من عمره، وأن ينتفع به ما استطاع إلى ذلك سبيلًا، وعلينا نحن المسلمين أن نتزود من العمل الصالح فى الدنيا؛ ابتغاء مرضاة الله (تعالى)، وننفق جزْءًا من المال فى وجوه الخير، كالإحسان إلى الفقراء والمساكين، وكفالة الأيتام، والجهاد فى سبيل الله.

• ويجب على المسلم ألا يحرم نفسه من التمتع بالحلال الطيب فى الدنيا، وألا يفسد فى الأرض، متجاوزًا حدود الله

- تعالى، فالله - تعالى - لا يحب المفسدين فى الأرض، وسوف يحاسبهم على ذلك.

س- لماذا خلق الله الموت والحياة؟ استشهد بآية قرآنية.

ج- خلق الله الموت والحياة؛ ليختبر الناس؛ إذ جعل الموت انتقالًا من دار العمل إلى دار الحساب والجزاء، حيث تُوفَّى كلُّ نفسٍ بما عملت فى الحياة من خير أو شرٍّ. فالمحسن له الجنة، والمسىء له النار.

- قال الله (تعالى): {الذى خلق الموت والحياة لِيَبْلُوَكُمْ أيُّكُمْ أحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ العزيز الغفور}.

س- وضح كيف يكون حال الناس يوم الحشر.

ج- يوم البعث يحشر الناس جميعًا فى مكان واحدٍ للحساب أمام الله ، وهو يوم شديد؛ يفر فيه المرء من أخيه، ومن أمِّه وأبيه، ومن زوجته وأولاده.

س- اذكر ثلاثة ممن ينجيهم الله من أهوال يوم القيامة.

ج- من الذين ينجيهم الله من أهوال يوم القيامة:

١ ـ الإمام العادل.

٢ ـ الشابُّ الذى نشأ فى عبادة الله.

٣ ـ الرجل الذى قلبه معلَّق بالمساجد.

س- قال (تعالى): {وَوُفِّيت كل نفس مَا عملت وهو أعلم بما يفعلون}. «سورة الزمر ـ الآية ٧٠»

(أ) ما معنى: (وُفِّيت)؟ وما المراد بقوله: (هو أعلم)؟

(ب) استنتج المعانى التى تعلمتها من الآية السابقة.

الإجابة

(أ) معنى: (وُفِّيت): استوفت، وأعطيت.

- المراد بقوله: (هو أعلم): أن علم الله أحاط بكل شىء، وبكل ما يفعله الناس من خير وشرٍّ.

(ب) المعانى التى أتعلمها من الآية السابقة أن الله (تعالى) سيعطى كل ذى حقٍّ حقَّه، فيعاقبُ المسىء على إساءته ويدخله النار، ويكافئ المحسن على إحسانه فيدخله الجنة.

س- أكمل الجمل بما تراه صوابًا:

(أ) الصراط هو ....

(ب) يستقبل خزنة جهنم أهلها ....

(جـ) يستقبل خزنة الجنة أهلها ....

الإجابة

(أ) الصراط هو جسر فوق جهنم.

(ب) يستقبل خزنة جهنم أهلها بالتوبيخ.

(جـ) يستقبل خزنة الجنة أهلها بالترحيب.

س- ماذا أعدَّ الله لعباده الصالحين فى الجنة؟ استشهد لذلك بحديث شريف.

ج- أعدَّ الله لعباده الصالحين فى الجنة كل مظاهر النعيم، وكل أنواع المتاع الذى لم يره أحدٌ فى الدنيا، ففيها متاع الجسم، وطمأنينة الروح، واستقرار النفس، وليس فيها شىء من الخوف أو الجوع، أو الفزع، أو الآلام.

• قال "صلى الله عليه وسلم": «أعْدَدْتُ لِعبادى الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر».

▪ قال (تعالى): {وَقَالُوا الْحَمْدُ لله الَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ}.«سورة الزمر ـ الآية ٧٤»

(أ) مَن الحامدون فى هذه الآية؟ وما الوعد الصادق فيها؟

(ب) ماذا ورث الحامدون؟

الإجابة

(أ) الحامدون فى هذه الآية، هم المتقون المؤمنون بالبعث.

- والوعد الصادق فيها، هو أن الله حقق لهم ما وعدهم به على لسان رسله، وملكهم الجنة ينزلون منها حيث يريدون.

(ب) ورث الحامدون الجنة بما فيها من ألوان النعيم.

الوحدة الرابعة : الحج والعمرة

الدرس الأول : الحج وأحكامه

س- للإحرام محظورات يجب أن يبتعد عنها المحرم أثناء الإحرام، فما هى؟

ج- محظورات الإحرام: هى أعمال يجب أن يبتعد عنها المحرم فى أثناء إحرامه؛ ومنها:

١ ـ لبس الملابس المخيطة المحيطة بالبدن، كالقميص، أو السروال، أو العمامة، أو الحذاء الذى يصل إلى الكعبين.

٢ ـ استعمال الروائح العطرية فى الجسم أو الثياب.

٣ ـ تقليم الأظافر، وإزالة الشعر.

٤ ـ تغطية الرأس أو الوجه أو بعضهما.

ي

٥ - الجدال أو المشاحنة مع الناس: "فلا رَفَثَ ولا فُسوقَ ولا جدالَ فى الحج".

٦ - صيد الحيوان البرى.

٧ - استعمال الحنَّاء أو الأصباغِ فى الرأس أو باقى الجِسْم.

س- ما الشروط الواجب توافرها فيمن يحج؟

ج- الشروط الواجب توافرها فيمن يحج:

الإسـلام، والبلوغ، والعقل، والاستطاعـة، والحريـة. وأن يكون مع المرأة زوج أو محرم، أو نسوة ثقات، وأمن الطريق.

س- ما أركان الحج كما فهمتها من الدرس؟

ج- أركان الحج، هى:

١ ـ الإحرام. 2 ـ السعى.

٣ ـ الوقوف بعرفة. 4 ـ طواف الإفاضة.

س- ما النتائج المترتبة على الرفث والفسوق والجدال فى الحج؟

ج- النتائـج المترتبة على الرفث والفسوق والجدال فى الحج بطلان الحج؛ لقول الله ـ تعالى: {فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج}، لأنها من المحرمات.

س- استدل من خلال الدرس على ضرورة وقوف الحاج بعرفة؟

ج- أستدل من خلال الدرس على ضرورة وقوف الحاج بعرفة، بقول الرسول "صلى الله عليه وسلم": «الحج عرفة، فمن أدرك عرفة أدرك الحج»، أى أن الوقوف بعرفة هو أهم أركان الحج، ويبطل الحج بدونه.

الدرس الثالث: حجة الوداع وخطبتها

س- كيف صان الإسلام الأموال؟

ج- حرم قطع الطريق والسرقة والاختلاس والغش والتلاعب بالكيل والميزان، واعتبر كل مال أخذ بغير سبب مشروع أكلًا للمال بالباطل، وقد وضع الإسلام العقوبات الزاجرة المانعة للاعتداء على أموال الناس بغير حق.

س- أين خطب الرسول "صلى الله عليه وسلم" خطبة الوداع؟ ولماذا سُمِّيت بهذا الاسم؟

ج- خطب الرسول "صلى الله عليه وسلم" خطبة الوداع فى عرفة.

- وسمِّيت بهذا الاسم؛ لأن الرسُول "صلى الله عليه وسلم" لحق بالرفيق الأعلى بعدها.

س- لماذا حرَّم الإسلام قتل النفس؟ وما عقوبة قاتل النفس؟

ج- حرَّم الإسلامُ قتْلَ النفسِ؛ لأنَّهُ سلبٌ لحياة الإنسانِ بغيرِ حَق.

- وعقوبة قاتل النفس القَصَاص بقتله.

س- لأكل أموال الناس بالباطل طرق مختلفة. اذكر بعضًا منها.

ج- لأكل أموال الناس بالباطل طرق مختلفة، منها: قطع الطريق، والسرقة، والاختلاس، والغش، والتلاعب بالكيل والميزان.. إلى غير ذلك من ألوان أكل الأموال بالباطل.

س- ظفرت المرأة فى ظل الإسلام بمكانة عالية. بيِّن ذلك.

ج- ظفرت المرأة فى ظل الإسلام بمكانة عالية؛ فقد أعلَى الإسلام مكانتها، وأكرمها، وحصلت على جميع حقوقها، وأصبحت علاقتها مع زوجها هى التكامل فى ظلِّ المودة، والرحمة، وبذلك ظفرت بمكانة لم تظفر بها امرأة فى أى مجتمع بشرى آخر.

الدرس الرابع : العمرة

س- أكمل ما يأتى: أركان العمرة، هى :

١- .... ٢- .... 3- ....

ج- ١- الإحرام ٢- الطواف 3- السعى بين الصفا والمروة

س- أكمل ما يأتى: تتفق العمرة والحج فى ....

ج- الإحرام - الطواف - السعى بين الصفا والمروة - الحلق أو التقصير.

غزوات وشخصيات إسلامية

س- ما سبب هزيمة جيش الروم فى مواجهة جيش المسلمين فى غزوة (تبوك)؟

ج- لأنهم لم يكونوا ينتظرون أن يستجيب جيش المسلمين للخروج فى فترة الحصاد وزمن الحر الشديد، لذلك أفزعهم أن يخرج لحربهم هذا الجيش الكبير يقوده النبى (صلى الله عليه وسلم) وأبطال لا يعرفون الانهزام.

س- لماذا سُمى جيش المسلمين فى غزوة (تبوك) جيش (العسرة)؟

ج- سُمى جيش المسلمين فى غزوة (تبوك) جيش (العُسْرَةِ)؛ لكثرة الصعوبات التى كانت تواجهه، كبُعد المكان، وشدة الحر، والحاجة إلى المال، وكثرة عدد جيش الروم، وقُوته.

س- تَغَيَّرَ أسلوب الحرب فى غزوة (تبوك) تبعًا لتغيُّر الموقف. بيِّن ذلك.

ج- تغير أسلوب الحرب فى غزوة (تبوك) تبعًا لتغير الموقف، فقد كان الرسول "صلى الله عليه وسلم" إذا أراد الخروج للحرب لا يُبَيِّنُ الوجهة التى يقصدها، ولا يصرح بمكان الحرب إلا بعد الخروج، أما فى (غزوة تبوك) فقد بَيَّنهَا للناس؛ وذلك لبعد المكان، وشدة الحر، والحاجة إلى المال، وكثرة جيش الروم وقوته، حتى يستعدوا للحرب قبل الخروج للقاء العدو، وكان الرسول "صلى الله عليه وسلم" يرى أنه لو تأخر عن غزو الروم فى هذه الظروف الحاسمة، فإن جيش الروم سوف يحصدهم حصدًا، ويقضى عليهم قضاءً تامًّا، وينطفئ نور الإسلام بما فيه من قيم ومبادئ؛ لذلك عزم الرسول "صلى الله عليه وسلم" على غزو الروم فى بلادهم.

- وبعد أن تقهقر جيش الروم لم يهاجمهم الرسول "صلى الله عليه وسلم"، وإنما عسكر بجيشه عند تبوك، حيث أرهب الأعداء وأخافهم، فتجنبوا لقاءهُ؛ وبذلك صار جيش الروم مدافعًا، بعد أن كان يريد الهجوم على المسلمين.

س- الإسلام يفرض على أتباعه أن يكونوا يقظين حذرين. وضح ذلك فى ضوء غزوة (تبوك).

ج- الإسلام يفرض على أتباعه أن يكونوا يقظين حذرين، ففى غزوة (تبوك) عرف المسلمون أن الروم يعدون جيشًا قويًّا للقضاء على المسلمين بعد أن فتحوا مكة ودخل الناس فى دين الله أفواجًا، وأصبحت الدولة الإسلامية الناشئة خطرًا يهدد دولة الرُّوم، فأراد الروم أن يقضوا على المسلمين قبل أن تزداد قوتهم، ويعجزوا عن القضاء عليهم، فلم يكن المسلمون غافلين عن ذلك، بل أعدوا العدة لغزوهم، ومقابلة هذا الخطر الذى يهددهم.

س- ماذا كان يحدث لو أن المسلمين تأخروا عن غزو الروم فى (تبوك)؟

ج- لو تأخر المسلمون عن غزو الروم فى (تبوك)، لحصدهم جيش الروم حصدًا، ولقضى عليهم قضاءً تامًّا، فينطفئ نور الإسلام بما فيه من قيم ومبادئ.

س- مَنِ المنافقون؟ وكيف نقضى على شرهم؟

ج- المنافقون هم الذين يظهرون الإسلام، ويبطنون الكفر.

- ونقضى على شرهم بالحذر منهم، ومقاطعتهم واجتنابهم، وعدم تمكينهم من أن يثبطوا عزائم المسلمين.

س- فى قصة (البكائين السبعة) "رضى الله عنهم" ما يُقَوِّى حب الجهاد فى سبيل الله (تعالى)، اشرح ذلك.

ج- فى قصة (البكائين السبعة) "رضى الله عنهم" ما يقوى حب الجهاد فى سبيل الله ـ تعالى؛ حيث إنهم لفقرهم وشدة حاجتهم لم يستطيعوا أن يذهبوا مع رسول الله "صلى الله عليه وسلم" فى غزوة (تبوك)، فينالوا شرف الجهاد معه والدفاع عن دين الله، فهم لم يبكوا طمعًا فى مال أو سلطان أو متاع الدنيا، وإنما بكوا لأنهم فاتهم شرف الجهاد، وبذلك أثبتوا أن نفوسهم عامرة بالإيمان، ولا شك أن ذلك يدفع غيرهم إلى الجهاد والعمل على إعلاء كلمة الله.

س- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": «تمشى وحدك، وتموت وحدك، وتُبعث وحدك».

ـ لمن قيل هذا الحديث؟ وما مناسبته؟ وما دلالته؟

ج- قيل هذا الحديث الشريف للصحابى الجليل (أبى ذر الغفارى) "رضى الله عنه".

- ومناسبته أن (أبا ذر)"رضى الله عنه"فى غزوة (تبوك) كان فى جيش المسلمين، وقد ضعف بعيره تحت وطأة الحر والجوع، ولم يستطع السير، فحمل متاعه على ظهره ومضى ماشيًا على قدميه وحيدًا فى الصحراء، حتى بلغ جَيْشَ المسلمين، وعندما رآه الرسول "صلى الله عليه وسلم" قال هذا الحديث.

* ودلالة ذلك عظمة هذا الصحابى الجليل"رضى الله عنه"، وقوة إيمانه، وزهده فى متاع الحياة الدنيا، وعظيم جهاده فى سبيل إعلاء كلمة الله (تعالى)؛ فهو وحيد فى عظمته، وجهاده، وزهده.

س- ما المبدأ الاقتصادى الذى دعا إليه (أبو ذرٍّ)"رضى الله عنه"؟ وما الآية التى استشهد بها؟

ج- المبدأ الاقتصادى الذى دعا إليه (أبو ذرٍّ)"رضى الله عنه"هو أن يترك الناس كل ما بأيديهم من المال، وألا يدخروا أكثر من حاجة يومهم.

- والآية التى استشهد بها على ذلك، هى قول الله (تعالى): {يا أيها الذين آمنوا إن كثيرًا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصُدُّون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يُحْمَى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباهُهم وجنوبُهُم وظهورهم هذا ما كنزتُم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون}.

س- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" لــ(كعب بن مالك)"رضى الله عنه": «أمسك عليك بعض مالك، فهو خير لك».

(أ) ما المراد بـــ: (إمساك المال)؟

(ب) فى الحديث دعوة إلى التوازن المادِّى. وضح ذلك.

(جـ) ما الدافع الذى دفع (كعب بن مالك)"رضى الله عنه"إلى التصدق بكل ماله؟

الإجابة

(أ) المراد بـ (إمساك المال): عدم إنفاقه.

(ب) فى الحديث دعوة إلى التوازن المادى، فلا ينفق الإنسان كل ماله فى سبيل الله، والخير، وإنما يوازن، فينفق بعضه فى سبيل الله والخير، ويُبْقِى بعضه لنفقته، ونفقة أولاده، ومن يعولهم.

(جـ) الذى دفع (كعب بن مالك)"رضى الله عنه"إلى التصدُّق بكل ماله، هو الاعتراف بفضل الله عليه بقبول توبته، فعرض أن يتصدق بكل ماله فى سبيل الله.